

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الينين) ورد في لسان العرب «الينين الولاد المنكوس ولدت له أمه تخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه ومكره الولادة إذا كانت كذلك وقد ابنت الام إذا جاءت به يتنا وقد ابنت المرأة والناقاة وهي مؤنث وموتنة والولد ميتون» وهو في الطب الحجيء بالمتعدة وهو ينقسم الى قسمين حجيء كامل وحجيء ناقص والحجيء الكامل هو الذي تنزل فيه المتعدة مع الاقدام والحجيء الناقص هو الذي تنزل فيه المتعدة وحدها مع اثنائه الاطراف السفلى على الجذع او تنزل في ركية او ركبتيان او قدم او قدامين وعلى ذلك يمكن ان يقال ينين كامل وينين ناقص. والينين كما جاء في لسان العرب يكره لانه من الحبيثات الحبية ويشاهد في احوال شيق الحوض والحمل انتوأمي والامستقاء الامنيوسي واللساني والاندغام الحبيب للشيعة وفي احوال تشوهات الرحم واوراميه وهو اشد خطراً على المولود منه في احوال الولادة الطبيعية اي الحجيء بالتمة لتعرض الحبل السري في الينين (الحجيء بالمتعدة) للاضغاط بين جدار الحوض ورأس الجنين وقد يتنفس الجنين قبل تمام الولادة وتزول الرأس من تعرض جسمه للهواء البارد فتتلى المسالك الهوائية بالخطاط والفتي والدم

(العم) ورد في محيط المحيط «وعتمت مفاصله على المجهول يست» والعم بيومة المفاصل ويوافق Ankylosis في الاصطلاح الطبي وهي البيومة في المفصل سواء كانت جزئية او كاملة و(الانكيلوز) اما كاذب ويطلق على الاحوال التي تنشأ فيها البيومة من اسباب خارجة عن المفصل كأثر الالتصام في الجلد او قصر في العضلات التي تحيط بالمفصل او نمو نسج عظمي في هذه العضلات. او حقيقي ويطلق على الاحوال التي تنشأ فيها البيومة من اسباب داخل المفصل وهي قسمان (انكيلوز ليفي او ناقص) وينشأ من التصاقات ليفية داخل المفصل و(انكيلوز عظمي او كامل) وينشأ من التصاقات عظمية داخل المفصل وعلى ذلك يقال عم كاذب. وحقيقي. وليفي او ناقص. وعظمي او كامل.

(القلاب) جاء في محيط المحيط «القلاب داء للقلب» ويمكن ان يستعمل على هذه الكلمة لتوذي معنى (Myocarditis) وهو التهاب عضلة القلب وهو قسمان (Parenchymatous Myocarditis) وهو ما يحدث في الحيات العفنة الحادة كالذئبيرا والجدرسي و (Interstitial myocarditis) وهو ما يحدث في احوال الروماتزم مصحوباً بالتهاب أغشية

القلب وعلى ذلك يقال قلب برغمي وقلب خلاني

(الوتين) جاء في لسان العرب «الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه» ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من بطنه جمع يسي المروق كبا الدم ويسقي الجو وهو نهر الجسد وقيل الوتين يسقي من الفؤاد وفيه الدم «فضل الوتين هو ما يسقى عند الاطباء (Pulmonary artery) اي الشريان الرئوي وهو انوريد الذي يخرج الدم الفاسد من القلب (الخر) جاء في اقرب الحوارد «خر اللين خثراً وخشوراً وخثراً ثخن واشتد» وذكر فيه ايضاً «تخثر اللين ثخن واشتد» وقد استعمل التخثر الدكتور خليل خيرالله في قاموسه الطبي تعريباً لكلمة (Thrombosis) وهو تجسد الدم في الوعاء ولا بأس من هذا الاستعمال (البدن) ذكر في مختار الصحاح «البدن يضمن مثل البدن وهو السمن» ويوافق ذلك (Obesity) وهو السمن العام الذي يكون احياناً وراثياً او من كثرة الاكل وقلة الحركة والادمان

(الاقران او الاستقران) ورد في محيط المحيط «اقرن النمل واستقرن فصيح وحان انفجاره ويمثل في الانكليزية (Pointing of an abscess)

(الجرح) ورد في نجمة الرائد للرحوم اليازجي «وحمل على الجرح يفتحين وهو خشب يشد بعضه الى بعض تحمل عليه الموق وقد يحمل عليه المريض» وهو يقابل ما يسمى بالانكليزية (Stratber) وهي التي تعرف بالقناة

(ذرب) جاء في نجمة الرائد «يقال ذرب الجرح اذا فسد واقع ولم يشل الدواء ويوجرح ذرب» وارى ان تستعمل كلمة (ذرب) تعريباً لكلمة (Phagedonia) وهي تشمل صفة للقروح والجروح والخشخشة اذا فسدت واتسعت

(الجوف) ورد في محيط المحيط «ويطلق الجوف عند الاطباء على قسمين من البدن احدهما يسمى الجوف الاعلى وهو اشتمل على آلات التنفس وما يجاورها وهو فضاء الصدر والثاني يسمى الجوف الاسفل وهو اشتمل على آلات الغذاء وهي المعدة والامعاء» وذكر فيه ايضاً «والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف» ويقسم الجراحون جروح الصدر والبطن الى قسمين جروح نافذة (Penetrating wounds) وجروح غير نافذة (Non-penetrating wounds)

واري تسمية الجروح الاولى الجروح الجائفة لما ان هذه اللفظة توحي بالمنى تماماً وهو وصول الجرح الى الجوف

الدكتور محمد عبدالحيد

حكيم امبثالية قلوب